الأهرام

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٧ يـونيـو ١٩٨٨

مجرد رأى

متى يعيدون الأموال ؟

فى تصريحات الدكتور فج النور رئيس هيئة سوق المال عن القانون الجديد لشركات تلقى الأموال ما يوحى بأن الفرصة اصبحت كبيرة امام اصحاب الشركات للافلات بفلوس المودعين والدخول معهم فى قضايا طويلة الاجل .. ولعل هذا سبب اصابة المودعين بالذعر الذى اصابهم وجعلهم يتزاحمون على ابواب الشركات يصرخون ويلحون فى استرداد وسحب اموالهم .

فى الجمهورية (عدد يوم الأربعاء الماضى) ردا على التساؤلات التى تثار بين الجمهور حول اوضاع هذه الشركات قال رئيس سوق المال ان الشركات التى ستوفق اوضاعها طبقا للقانون عليها ان ترد المبالغ الموجودة لديها فورا لمن يطلبها وعدم خداع المتعاملين . ولكن بالنسبة للشركات التى ستقرر التصفية فإن رد هذه المبالغ سيتم على مدى عامين من تاريخ صدور القانون .

ومعنى هذا بوضوح شديد ان الشركات التى هدفها شريف يتربد استثمار فلوس المودعين وخدمة الاقتصاد القومى والعمل فى ظل القانون . يرغمها هذا القانون على الاستجابة فورا لتلبية اى طلب لمودع بسحب امواله منها والا تعرض صاحبها للسجن والغرامة التى لاتقل عن ١٠٠ الف جنيه (مادة ٢١) .

اما الشركة التى قامت لاهداف اخرى وترفض العمل فى ظل القانون فإن صاحبها يحصل على امتياز خاص يعطيه حق رد اموال المودعين خلال سنتين وبحسب ما تسفر عنه التصفية !! (مادة ١٨) .

ولهذا قال رئيس سوق المال فى تصريحاته للاهرام (عدد الجمعة الماضى) ان صالح المودعين يكون فى قيام الشركة بتوفيق اوضاعها وليس فى تصفيتها . وهذا صحيح - ولكن من الذى فى يده ان يحدد هذا الصالح ؟ هل هو القانون ؟ هل هى هيئة سوق المال ؟ هل هم المودعون ؟ هل هو وزير الاقتصاد ؟ لا جهة واحدة من كل هؤلاء او غيرها تستطيع ان تحدد هذا الصالح للمودعين سوى إصحاب الشركات فقط بإخطارهم انهم سيوفقون اوضاع شركاتهم بحسب القانون ، اما اذا اختاروا طريق الهروب من الساحة فإن رئيس هيئة سوق المال يقول ، يمكن للمودعين عندئذ تقاضى كافة حقوقهم بالطرق القانونية المشروعة ، ثم يضيف وكانه يفتح الباب واسعا امام الشركات للافلات خاصة وان تلك التعاقدات كانت تتضمن موافقة المودعين المسبقة على اقتسام الارباح وكذا اقتسام الخسائر .

والكلام واضح وليس فى حاجة الى توضيح اكثر وصاحب المال حسه مرهف لاى كلمة تقال .. واسباب القلق شتى ام لم نشا بوجودة .. واعيدوا قراءة المادتين ١٨ و ٢١ من القانون الجديد .

صلاح منتصر

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية